الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

*République Algérienne Démocratique et Populaire*

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

*Ministère de L'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique*

الوزير

*Le Ministre*

# تهنئة

**للسيدات والسادة أعضاء الأسرة الجامعية**
**من مسيرين وأساتذة وعمال وطلبة**

أودّ، بداية، أن أتقدم، إلى كافة أعضاء الأسرة الجامعية، من أساتذة وعمال وطلبة، باسمي الخاص، ونيابة عن إطارات القطاع، بأخلص التهاني وأطيب الأماني، ونحن نحيي الذكرى السابعة والستين لاندلاع الثورة التحريرية المباركة في غرة نوفمبر 1954، وأن أترحم على شهداء ثورتنا المباركة، راجيا من المولى عز وجل أن يعيدها علينا وعليكم ونحن نتمتع بموفور الصحة والعافية، وأن يديم على وطننا الغالي نعمة الامن والاستقرار، ومزيد من الرقي والازدهار .

إنّ هذه المناسبة الراسخة في الذاكرة الجماعية لشعبنا، تعدّ أعظم ثورة عرفتها البشرية في الأزمنة الحديثة والمعاصرة، فهي أسطورة كفاح مرير خاضه الشعب الجزائري بكل بسالة وشرف، وقدم فيها ضريبة الدم والدموع، وتضحيات جسام لشعب أعزل ومجرد من كل أسباب القوة، سلاحه الوحيد هو امتلاكه الإرادة والإيمان بعدالة قضيته، فبعد إيمانه بربه آمن بثورته، أسلوبا ودربا وحيدا لاسترجاع السيادة والاستقلال والحرية والكرامة، وكان النصر، وكانت الحرية، واستعادت الجزائر استقلالها بفضل مواكب الشهداء، جيلا بعد جيل، من مقاومة الأمير عبد القادر، ومرورا بكل المقاومات التي لم تنطفئ جذوتها عبر ربوع الوطن العزيز، وعبر المقاومة والنضال السياسي وانتهاء بالثورة التحريرية المجيدة 1954.

هي فصول ومشاهد من ملاحم وطنية خالدة، يحق لنا أن نفخر ونعتزّ بها، هي عقيدة يجب تلقينها للأجيال الصاعدة لتنهل من الثورة الحية والمستمرة، لبناء

وطن قوي، لأمة جذورها راسخة في القدم، أمة كتبت التاريخ وصنعت الحضارة، وكانت أرضها ملتقى للأحرار وبوابة أبدية للسلام، وقف شعبها الشامخ إلى جانب المستضعفين والمظلومين، يساند الأحرار في العالم، وينشر قيم الحق والعدل وحقوق الإنسان في أبهى تجلياتها، هي القيم التي تضمنتها برامجنا ومناهجنا التعليمية.

تبقى النخب العلمية والبحثية في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، مدعوة للانخراط في هذا المجهود لتعزيز وتقوية اللحمة الوطنية ووحدة الوطن والشعب، ولتكوين الفرد المؤمن والمعتز بتاريخه وماضيه وأمجاده.

وفي الأخير، أدعو بناتي وأبنائي الطلبة، إلى ضرورة الاقتداء بسيرة شهداء ومجاهدي ثورة التحرير المباركة وفق مبادئ بيان الفاتح نوفمبر 1954، والحفاظ على مكاسبها، التي لا تقل عن مكسب استرداد الاستقلال، وأن تشكل تضحية الشهداء نموذجا لنا جميعا، من أجل الحفاظ على أمن ووحدة الوطن،

**كل عام والجزائر بخير**

**المجد والخلود لشهدائنا الأبرار**

**الإخلاص للوطن، والوفاء للشهداء**

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

أ.د عبد الباقي بن زيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

01